

البرق الشامي

مزاح وللعناق من رق الارتباط أعتاق و للآفاق من سنا السيوف ولمعان الحديد الأخضر إشراق وإبراق .

وجئنا إلى بعلبك وخيمنا بمرج عدوسة أياما وأحكمنا اسبابا وسبينا احكاما ورحلنا إلى حمص عن طريق الزراعة ونزلنا على العاصي مذعنين بالطاعة وجاء الفقيه المهذب عبد الله بن أسعد الموصللي ولقى السلطان بمدائحه وتلقاه بمناخه وأوردت في هذا الموضع من قصائده ما أعدها من عوائد فوائده وهي \$ من الكامل \$ % أعلمت بعدك وقفتي بالأجرع % ورضى طلوك عن دموعي الهمع % % مطرت غضا في منزليك فذاويا % في أربع ومؤججا في أضلع % % لم يثن غرب الدمع ليلة غربت % ولع العذول بفرط عذل المولع % % يلحي الجفون على الدموع لبينهم % والعذل فرط العذل إن لم تدمع % % دعني وما شاء التلذذ والأسى % % وأقصد بلومك من يطيعك أودع % % لا قلب لي فأعي الملام فإنني % % أودعته بالأمس عند مودعي % هل يعلم المتحملون لنجعة % ان المنازل أخصبت من مدمعي % % كم غادروا حرصا وكم لوداعهم % بين الجوانح من غرام مودع %